

فديو # ٣٧٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية ثلاثة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف تدبرنا اول خمس ايات في سورة البقرة. وكانت عن صفات المتقين -

00:00:01

ثم انتقل الخطاب من نبرة الثناء على ذلك الكتاب ومنزلة العالية ودقة معانيه وخلوه من الريب والظن والخطأ لا ريب فيه والثناء على ملأهفة الملة ونهاية ذلك ملخص ما يعلمه ما يعلم بالإنذانة 00:00:29

طائفة المتقين وصفاء عقيدتهم وسلامة عبادتهم وعطفهم على بعض بالاتفاق - 29

الخطاب انتقل بقى دلوقتى الى الذم ذم الوجه الآخر من الانسان وجه قبيح جدا في الانسان ممكن يكون. ففي انسان او الانسان ممكن يكون

يكون له وجه المتقيين وفي وجه اخر من البشر هو وجه - 56:00:00

ان الذبـ: كفـهـا سـاءـ عـلـيـهـمـ النـذـقـهـ اـمـ لـهـ تـنـذـهـهـ لـاـ يـؤـمـنـهـ: - 00:01:14

ان الدين كفروا سواء عليهم الدرهم ام لم تدرهم لا يومنون - ١٤:٠١:٥٥

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وله عذاب عظيم الاية دي عملت اشكال اكتير من الناس في فهمها.

يعني ازاي ربنا يقول ان الكافرين لن يؤمنوا - 00:01:40

وبعضهم بالفعل امن يعني رينا قال ان الذين كفروا. سواء عليهم النذر لهم ام لم تذرهم لا يؤمنون وقت نزول الاية دي كان خالد ابن العلبي وعممه بن العاص وابه سفوان ابن حبيب كفأوا 00:02:03

الوید وعمرو بن العاص وابو سفیان ابن حرب کل دول کانوا هفار - ۰۳:۰۴:۰۰

معناه ان احنا الناس ما فهمتش معنى كلمة الذين كفروا - 00:02:23

متحاه ان احنا اسامل ما فهمس متعنى سمه الدين نفروا - ٥٥٢٢٣

في وقت من الاوقات - 00:02:41

گا ڈائیجیٹل لائبریری

فترة من حياته كفر فيها مش مع أنه يعلم لك مسلا دكتور مصطفى محمود توصفه بايه؟ تقول عليه ملحد؟ لأن طبعاً لا طبعاً ازاي ده

معروف انه كان ملحد؟ ايوة كان ملحد - 00:02:54

وَحَذَرُهُمْ مِنَ النَّارِ وَبَلَغُتْهُمْ بِالْبَعْثَةِ وَالْحِسَابِ. أَوْ مَا انْذَرْتُهُمْ مِنْ فَارِقَةٍ كَدَهْ كَدَهْ مِنْ هِيَؤْمِنُوا وَهِيمُوتُوا عَلَى الْكُفَّارِ طَيْبُ النَّبِيِّ لَمَا

يسمع كده عليه الصلاة والسلام او لو الداعية سمع كده - 00:03:43

هل هيستمر في الانذار ده كلام يجيب احبط ولا حاجة. ده لازم يستمر في الانذار ليه اول حاجة لانه ما يعرفش
00:04:00

ان الذين كفروا مش معناها كل الكفار اللي قدامك لأن معناها منهم ناس هيموتوا على الكفر. انت ما تعرفش مين هم فعليك ان في

الانذار الایة معناها مش كل الناس هتؤمن. من الآخر كده - 00:04:18

خلاص؟ بعض الناس هيموتوا كفار طيب الحاجة الثانية عليه انه يستمر في الدعوة ليه ؟ لأن ربنا ما قالش اه سواء عليك النذرتهم ام

لا؟ قال سواه عليهم النذرتهم ام لم تندرهم - 00:04:34

لكن عليك انت يا محمد ان تدعوا وثوابك واصل بمجرد قيامك بالدعوة. كل داعية بيدعو ثوابه وصل اما الهدایة لا ليست من شأنك ازا كان الهدایة ليست على النبي صلی الله عليه وسلم. الهدایة من الهدایة على مسؤولية الداعية ولا الداعية ولا النبي ولا حد مسؤوليته يهدي خالص - 00:04:53

ربنا قالها مرتين قل ان هدى الله هو الهدى مرة في البقرة ومرة في الانعام وقال قل ان الهدى هدى الله في ال عمران وقال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين. ربنا هو الاعلم بالمهتدين - 00:05:15

فانت الانسان بيتاب على العمل مش على النتيجة. غير خالص نظام الدنيا. انسى بقى نظام الدنيا والبوست بتاعك اللي يقول لك وربيني الانتاج وربيني التقرير بتاع اخر الشهر. وربيني انت بعت مبيعات قد ايه. ما فيش الكلام ده عن ربنا. انت اشتغلت ولا لأ؟ عملت جهد ولا لأ؟ بس خالص. ده احنا الدين الوحيد اللي - 00:05:39

ثواب حتى على الغلط اجتهدت واحتطأت لك ثواب برضو اجتهدت واصبت لك آآ ثوابين. طب ما هو يبقى انت تشتبغل طيب ببقى الاية دية ان الذين كفروا سواه عليهم النذرتهم ام لم تندرهم لا يؤمنون - 00:05:59

دي تحذير دي تحذير للكفار بتقول لهم خلي عندكم مخ ما تموتوش كده على الكفر. منهم من سمع هذه الاية ومات على الكفر برضو ومنهم من سمع هذه الاية وامن - 00:06:22

اللي مات على الكفر ده مات على الكفر ليه عايز تعرف ليه؟ اقرأ الاية سبعة ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهם عذاب عظيم ناس متکبرة واغبياء بيعاندوا في الحق. فوضعوا انفسهم في مجموعة المعاندين الظالمين - 00:06:38

انفسهم. دول هم المجموعة اللي ربنا اضلها ختم يعني قفل مش عارف انت شمع بالشمع الاحمر. قفل بالشمع قفل. ختم على القلوب وعلى السمع والابصار غطاها عشان لا ترى الله - 00:07:09

ختم الله على قلوبهم يعني مشاعرهم. وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. طب ازاي ربنا يصل الناس كده ثم يحاسبهم ويقول لهم انت ازاي ضليتم يدخلهم النار! ما هو يا رب ما هو انت اللي قلت انك انت ختمت على قلوبهم وسمعهم وابصارهم عليها غشاوة - 00:07:36

دي من اكبر الشبهات العقائدية في الاسلام الانسان مسير ولا مخير في اختيار عقيدته وايمانه؟ ازاي ربنا يختم على قلب انسان بحيس انه ما يؤمنش وبعد كده يعاقبه لانه لم يؤمن - 00:07:59

قلنا الكلام ده قبل كده عدة مرات في عدة حلقات. بس خليني اعيده تاني ربنا لا يصل الناس على اساس شخصي يعني ابو جهل عمرو ابن هشام لم يصل لان ربنا كتب الضلال على كل من يبدأ اسمه بحرف العين. ما فيش كده - 00:08:18

ربنا لا يكتب على سكان شارع معين كلهم لازم يصلوا لا الدخان يصله لا الرفيعين لا الطوال لا القصير مفيش حاجة على اساس شخصي الكلام ده مش سليم ربنا حكم على فئات من الناس - 00:08:36

لا تضل الفئات دي على حسب بعض القيم الاخلاقية اللي عندهم زي مسلا الظالمين ربنا قال عشر مرات في القرآن الكريم. والله لا يهدي القوم الظالمين اللي يزلم ويظلم لحد ما يكتسب اسم الفعل ويبقى اسمه زالم - 00:08:50

هو اللي ادخل نفسه في فئة الظالمين المحكوم عليها بالضلال. المختوم على سمعها. اللي على ابصارها غشاوة. هو اللي دخل نفسه في الظالمين لكن ربنا اعطاك الحرية كاملة انك تدخل نفسك في الظالمين او تخرج نفسك منهم. ها - 00:09:18

هتعمل ايه بقى في نفسك؟ الخائنين نفس الكلام. وان الله لا يهدي كيد الخائنين يبقى الانسان يبقى خائن او زالم ثم يلقي اللوم على الله لما يدخل النار؟ لا مطلق الحرية وباقى لك الصح من الغلط وقال لك ده زلم - 00:09:35

واحرزك من الزلم وخوفك بالنار وحفزك بالجنحة. مطلوب ايه تاني يعني؟ عشان تقول ان انت عندك حرية وطبعا كان عندك الحرية. وانت اللي اخترت تبقى زالم. اذا انت اختترت تبقى من الفئة المختوم على قلبه وعلى سمعها وعلى مزهراها - 00:09:59

طيب ازا ختم الله على قلوبهم وعلى ابصارهم غشاوة ده لان هم اللي اختاروا هذا المصير وعملوا كده في نفسهم ختم

الله على قلوبهم. قلنا القلوب هي المشاعر - 00:10:18

الناس اللي ربنا انزل لها هذا الكتاب الكتاب المليء بالمشاعر الفياضة ثم بعد كل ده يكذبوا ويضعوا حواجز بين قلبهم وبين كلمات هذا الكتاب. الكتاب. فالقلب فيه مشاعر لكن في ناس بتضع الحواجز بين المشاعر اللي بتتفز من الكلمات بتاعة القرآن حتى لا تصل الى مشاعر قلوبهم - 00:10:39

دول يستحقوا ان ربنا يختم على قلوبهم وعلى سمعهم الناس اللي رفضت تسمع كلام الله بعدين كانوا بيقولوا ايه فاكررين في سورة فصلت وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. يعني غلوشوا عليه يعني - 00:11:09

اعملوا دوشه حواليه عشان ما حدش يسمعه عشان دول يستحقوا الختم على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وعلى ابصارهم غشاوة يعني عيونهم عليها غطاء ليه ؟ لأنهم اصرروا على عدم رؤية الحق وقراءة كتاب الله وقراءة كلام الله - 00:11:32

هم اختاروا هذا المصير على عيونهم تنزل غشاوة. ينزل غطا ولهم عذاب عظيم في الآخرة بقى هناك عذاب ضخم منتظرهم يسمى العظم عظم. لأن هو الذي يعطي الضخامة لجسمك فكلمة عظيم - 00:11:59

يعني ضخم خلاص اه النهاردة الحلقة قصيرة ولطيفة كده عشان بنتكلم عن الكافرين اللي ورد ذكرهم في ايتين اتنين بس كده لأن اه لأنهم بصراحة الكافرين دول كانوا كفار بس رجاله - 00:12:19

ما كسبوش ما اظهروش الايمان يعني كانوا واضحين اعلنوا الكفر بصراحة. يعني عارف الاول يقول لك الخصم الشريف بكرة بقى هنتكلم عن اخطر فئة الطابور الخامس داخل المجتمع المسلم فئة القرآن تكلم عنها في تلتاشراية - 00:12:34

يعني اكتر من ضعف عدد الایيات اللي تكلم فيها عن المتقين والكافرين مجموعين مع بعض وهذه الفئة الخطيرة هي فئة المنافقين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:12:57

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. الله اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك - 00:13:22

يا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. الله اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - 00:13:42

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهابهم همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:14:09

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلنا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا - 00:14:37

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك الله في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:14:56

واكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وفي سريلانكا. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم طهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:15:17

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من مريضا به او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:15:31

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:15:48

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واجر واملأها بنورك الذي لا يخبو واسرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكيل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:08

الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -
00:16:37